

# ٩٢. فتح المجيد - باب ما جاء في حماية المصطفى جناب التوحيد وسده كل طريق يصل إلى الشرك | الشيخ عادل

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. بمعنى جانب يعني. جانب التوحيد. ما جاء في حماية المصطفى - [00:00:00](#)

عليه الصلاة والسلام جانب التوحيد. وسده كل طريق للشرك. نعم. وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا - [00:00:20](#)

لا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي. فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن رواه ثقات وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها - [00:00:40](#)

فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذ عيدا ولا بيوتكم قبورا. وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختارة - [00:01:00](#)

الجناب هو الجانب والمراد حمايته عما يقرب منه او يخالطه من الشرك واسبابه. قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول الله تعالى ممثنا على المؤمنين بما ارسل اليهم رسولا من انفسهم اي - [00:01:20](#)

من جنسهم وعلى لغتهم. كما قال ابراهيم عليه السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. لانفسكم فيها خلاف بين المفسرين هل من انفسكم يعني كنت تخاطب من؟ قيل العرب. وقيل البشر. الاصح انها تخاطب ماذا؟ البشر - [00:01:50](#)

لانه عندما اراد ان يجعلها للعرب في اية البقرة قال ماذا وربنا وابعث فيهم رسولا؟ منهم. منهم لوجدتها في القدم منهم؟ يعني من العرب. لان ابراهيم من دعا الله عز وجل ان يبعث في العرب رسولا منهم. اما من انفسكم اي من جنسكم. يعني ليس من الملائكة مثلا وادي نعمة. ما وجه - [00:02:10](#)

نعمة في كون الرسول من البشر وليس من الملائكة فوجه النعمة. يفهمونه. ايضا يستطيعون ان اقتداء به لو كان من الملائكة ما استطاعوا الاقتداء به سيقول الملك معصوم. لا نستطيع ان نفعل فعله مثلا. نعم. فالظاهر ان من انفسكم يعني من جنسكم - [00:02:30](#)

وقال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسول من انفسهم وهذا يدل هذا على انه من جنسكم لان من المؤمنين هذه اشمل مال العرب وغير العرب. نعم. فمن انفسهم يعني ماذا من جنسهم؟ من من جنس البشر يعني - [00:02:50](#)

عنيفين في البشر. نعم. فيهم. اه فيهم في البشر. لقد من الله على المؤمنين ان يتبعث فيهم اي في البشر. رسولا من انفسهم بعدها فيما في المؤمنين في المؤمنين. رسولا من انفسهم اي من جنس البشر ليس شرطا لا يؤمنون هذا لفظ عام يعم ماذا؟ يقوم الكل - [00:03:10](#)

العرب وغير العرب. نعم. وقال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم. اي منكم كما قال جعفر عمر بن ابي طالب للنجاشي والمغيرة بن شعبة لرسول كسرى ان الله بعث فينا رسولا منا نعرف - [00:03:30](#)

وصفته ومدخله ومخرجه وصدقه وامانته وذكر الحديث. المدخل والمخرج كناية عن ماذا؟ اله عن الباطن والظاهر. اقول اعرف

مدخل فلان ومخرجه. لان المدخل عندما يدخل البيت لا يراه احد. وانما يخرج يراه الناس. ففي - [00:03:50](#)

يعبر عن الباطل والمخرج يعبر عن الظاهر. هي النالف ظاهره وباطنه. لاننا عاشرناه وتعاملنا معه يعني. هذا المعنى المدخل والمخرج

يعني وقال سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من - [00:04:10](#)

قال لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية. يعني ليس ليس في نسبه زنا. ولاده الجاهلية ماذا كان منها الزنا؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام

من نكاح من نكاح من نكاح. هذا معنى اخر داخل في الاية. يعني كل نسبه نسب زواج وليس في - [00:04:30](#)

في ناس ابو سفيح او زنا. ليس فيه ناس ابو سفاح او زنا. نعم وقوله عزيز عليه ما عنتم ان يعز عليه الشيء الذي يعنته. فعزيز هنا

بمعنى ماذا؟ يشق - [00:04:50](#)

يعز عليه يصعب عليه. فهمت؟ عزيز عليه علتكم. وما هنا مصدرية. ما هنا ماذا؟ كيف تعرب ما؟ مصدر ما معنى التتو؟ ما عرت الرجل

واشق عليه الامر. يعني يصعب يصعب عليه - [00:05:08](#)

ما يشق عليكم يصعب عليه مشقتكم ما ولا مصدرية يعني مشقتكم تكون صعبة علي عليه الصلاة والسلام. يحزن لاجل مشقتكم لاجل

تعبيكم عليه الصلاة والسلام. نعم هل يعز عليه الشيء الذي يعنت امته ويشق عليها ولهذا جاء في الحديث المروي من طرق عنه صلى

الله عليه وسلم انه قال - [00:05:28](#)

معز بالحنفية السمحة. الحنيفية اي التوحيد. السمحة اي السادة الشريعة السهلة. فالدين دين التوحيد والشريعة سهلة وفي الصحيح

ان هذا الدين يسر وشريعته كلها سمحة سهلة كاملة سيرة على من يسرها الله عليه. شيخ سهلة بالنسبة للتعليم او بالنسبة للتعامل به.

كلاونا. فهي سهلة الشريعة سهلة - [00:05:52](#)

لان اللهم كلف اللسمة الا بخمس صلوات. وهذا امر يسير يستطيع الناس كل من يفعلوه مثلا. فاكثر تكاليف الشريعة سهلة وميسورة

على الناس. والقليل منها الذي كالجهاد مثلا وقوله حريص عليكم اي على هدايتكم ووصول النهج الديني - [00:06:22](#)

والاخروي اليكم. فالحرص هو الاجتهاد في بلوغ الشيب. الاجتهاد في بلوغ الشيء. نقول مثلا هذا حريص على العلم. يجتهد في

بلوغي فحريص عليه يعني ماذا؟ حريص عليك يعني ماذا؟ يجتهد في ايصال ما ينفعكم اليكم. في المنافع الدنيوية والاخروية. حتى

في امور الدنيا - [00:06:42](#)

مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما آآ رأى رجلا يقوم في الشمس ابو اسرائيل قال ماذا؟ ماذا اراد هذا؟ قالوا صائم. قالوا صائم. فقال

مروه فليجلس وليستضل وليتم صومه. نعم - [00:07:03](#)

كذلك مثلا لما اه لما اراد النبي عليه الصلاة والسلام في المغازي كان ينزل منزلا اسهل للناس لخروجه كما في حديث وقف حديقة

عائشة في البخاري ان عائشة رضي الله عنها قالت ماذا؟ ليس التحصيب من السنة. انما منزل نزل النبي عليه الصلاة والسلام كان

اسمح لخروج اسد - [00:07:23](#)

حتى يؤسر على الناس الذين معه نزلت مكان واسع يسر الناس ان ينزلوا فيه. فكان يختار المنازل السهلة لينزل فيها الناس والامثلة

على ذلك في السنة يعني كثيرة جدا نعم مثلا كان يؤخر الصلاة في شدة الحر. البريد بالظهر فان شدة الحر بفلح جهنم - [00:07:43](#)

حتى لا يتأذى الناس بالحرب. نعم فاذا هو رحمته عليه الصلاة والسلام تتعلق بالتشريع. بالدنيا والاخرة. حتى في التشريع كان يترك

العمل كما في حديث عائشة عند مسلم ان كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدع العمل هو احب اليه مخافة ان يفرض على الناس -

[00:08:03](#)

قاعدة في فعل النبي عليه الصلاة والسلام. تفسر بها تركه لبعض المستحبات. كان يترك بعض المستحبات خوفا ان تفرض على الناس.

منها ماذا مثلا التراويح صلاة التراويح مثلا منها تركه الصيام بعرفة كما يرى الاحناف ترك الصيام بعرفة نعم -

[00:08:23](#)

خوفا يفرج عن الناس. منها ترك الامر بالسواك حتى لا يجب الى غير ذلك. نعم. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال تركنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في الهواء الا وهو يذكر لنا منه علما - [00:08:43](#)

ما معنى هذا؟ هل هذا مجازع الحقيقة؟ مجاز. لا هو حقيقة. حقيقة. تغضب ويقول ماذا؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام علمنا كل شيء حتى احكام الطيور والصيد. ما من طائر يقلب - [00:09:03](#)

جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما. فقال مثلا حرم الله عز وجل كل ذباب من السباع وكل دي مخلب من الطير فبين لنا ان الطيور كلها مباحة الى ماذا؟ الا دوات المخالب. هذا على ظاهره يعني ايعاد على ظاهره ان ان كل شيء بينته الشريعة. يعني - [00:09:23](#) سماء كانت محتاجة ان تبين ماذا؟ من حلال وما المباح؟ ما الحلال وما الحرام من الطيور مثلا؟ لانها بينت احكام الانعام فيستطيع الانسان ان يكتفي بماذا؟ بكل لحوم يعني وهي كثيرة. لكن حتى النادر الذي الصيد مثلا ليس كل الناس يصيدون. يعني الشريعة بيانات احكام بعض الطيور التي هي ما - [00:09:43](#)

مستأنسة كالدجاج مثلا وغيره. اما الطيور التي تطري في السماء ليس كل الناس يستطيعون ماذا؟ ان يستطيعوا. ان يصيدوا هذا نادر. ومع ذلك معنى الى النشرة بينت حكمه فكأنه يقول اذا بينت حكما نادر فمن باب يأول ان تبين ماذا؟ حكم غير النادر. فهمت؟ يعني هذا مبالغة فيه. اه - [00:10:03](#)

في بيان احكام الشريعة فما بقي شيء؟ نعم. اخرجته الطبراني قال وقال ما بقي شيء قربوا من الجنة ويباعد من النار الا وقد بينت بينت بينته لكم. بينته لكم. نعم - [00:10:23](#)

عندكم تخريج لهذا؟ ماذا يقول؟ ها؟ هل اذا كان دقيقان؟ آء دعاء فار وقوله بالمؤمنين رؤوف رحيم كما قال تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني - [00:10:43](#)

شيء مما تعلمون وتوكل على العزيز الرحيم. وباقي الاية قال حريص عليكم ماذا للمؤمنين رؤوف رحيم. ما الفرق بين الرأفة والرحمة؟ هو اشد من الرحمة. اشد الرحمة. الرأفة اشد نعم كما قال تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. يعني تواضع. تواضع لمن اتبعك من المؤمنين - [00:11:20](#)

فان عصوك ولم يطيعوك فقل اني بريء مما تعملون. وتوكل على العزيز الرحيم. وهكذا امر الله تعالى في هذه الاية الكريمة ويقول ان الله حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم في تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت. كما قال هنا ماذا؟ وتوكلت - [00:11:50](#) العزيز الرحيم. فلما يتولون عن طاعتك لما يتولون عن طاعتك ولا يطيعونك فماذا تفعل؟ توكل على الله. طب ما مناسبة ذكر التوكل على التوالي من هنا سبب اه لانه ان تولوا لن يكون لك انصار. فاذا لم يكن لك انصار - [00:12:10](#)

احتجت ان تتوكل على الله عز وجل؟ نعم. لان وجود الانصار قد يقوي قلب الانسان. لان هذا سبب من توكل من فوق الاخذ بالاسباب. لا شك ان وجود الاسباب يقوي توكل الانسان. وضعف الازمة قد يضعف توكله. فيقول لا اله الا الله يقول له لا ان ضعفت الاسباب وتولوا عنك - [00:12:33](#)

الم يطيعوك فماذا تفعل؟ توكل على الله عز وجل نعم فانه حسبك يعني فان تولوا عما جئتم به من الشريعة او جئت عندك جئت؟ جئت امي. فان تولوا عما جئتم به من الشريعة العظيمة المطهرة الكاملة. يعني ايه يجوز - [00:12:53](#)

دخول النبي عليه الصلاة والسلام دخول المؤمنين في خطاب النبي يعني. فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت. وهو رب العرش العظيم يعني انت ان تولوا عما جئتم به من الشريعة هل المؤمنون جاءوا بالشريعة؟ لم يأتوا باليمين الذي جاء بالشريعة النبي عليه الصلاة والسلام لكن - [00:13:13](#)

صح ان يدخل المؤمنون في خطاب النبي في المجيء بالشريعة لانهم ايضا مخاطبوننا وببالغونه هم يبلغون فهم يقومون مقام النبوة. يقومون مقام النبوة في ماذا في التبليغ؟ فكأنهم هم جاءوا بالشريعة. فهمت؟ هم لم يأتوا بها حقيقة. انما لم - [00:13:33](#)

مقام مقام الرسول والعلماء ورثة الانبياء. لما قاموا مقام النبي في التبليغ اصبحوا ماذا؟ كانهم جاءوا بهذه الشريعة. هذا معنى قوله اي ما عن ما جئتم به من الشريعة المطهرة الكاملة - [00:13:51](#)

فقل حسبي الله لا اله الا هو علي توكلت وهو رب العرش العظيم. وذكر صفة الربوبية لانها تقتضي ماذا؟ النصر. لان التوكل هو ماذا؟ الاعتماد على الله عز وجل في تحصيل المطلوب. كمال الاعتماد. فكمال الاعتماد هذا يحتاج الى ماذا؟ الى الرب الذي بيده كل شيء.

وكذلك ذكر انه رب للعرش العظيم لنا - [00:14:01](#)

العرش العظيم هذا ماذا؟ اعظم مخلوق خلقه الله. فاذا كان رب العرش العظيم هو الله عز وجل فهو قادر ان ان ينصرك على اعدائك لكمال قدرته وكمال غناه وكمال ملكه. طيب قلت فاخترت هذه الاوصاف التي وصف بها النبي عليه الصلاة والسلام في حق امته ان -

[00:14:21](#)

انه ماذا حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. عزيز عليه ما عنتم. انذرهم وحذرهم الشرك الذي هو اعظم الذنوب. بين لهم ذرائع صلة اليه. عندما تتألم تتألم في سد الشريعة لذرائع الشرك تجد نصوص كثيرة جدا. النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها.

[00:14:41](#) - النهي عن

صلاة المأموم قائما خلف الامام الجالس النهي عن كل المسائل التي تتعلق بالقبور التي مضت معنا. وغير ذلك من الامور. نعم قال وابلغ في نهيهم عنها. ومن ذلك تعظيم القبور والغلو فيها. والصلاة عندها واليها ونحو ذلك مما يوصل الى عبادتها. كما - [00:15:01](#)

اتقدم كما سيأتي في احاديث الباب. نعم. عما جئتم به. جئتم الى الرسل قبر النبي. ممكن ولكن ده طبعا من الخطاب الان للنبي واه وامته من بعده. انا ممكن اقول في مسائل مرسله وفي عادات في قاضي اذا حكمه مسلا. مثلا قد يقال هذا - [00:15:21](#)

الحديث الاول قال المصنف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم ولا تجعلوا ابو قبر عيدا وصلوا علي. لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم -

[00:15:41](#)

ابو داوود باسناد حسن رواه ثقال. قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا. قال شيخ الاسلام اي لا تعطلوها من الصلاة فيها والدعاء والقراءة فيها. فتكون بمنزلة القبور فامر بتحري العباده في البيوت. لا تجعلوا - [00:16:05](#)

بيوتكم قبورا. ده فيه دليل على ماذا؟ ان القبول وصلنا فيها. وفي حديث اخر ماذا؟ ان الشيطان ينفل من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. لا تجعله بيوتكم بالله وتحرص هكذا. لا تجعلوا بيوتكم قبورا. فان الشيطان ينفل من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. ما

مفهوم؟ هذا فيه مسلم. ما مفهوم ما معنى الحديث؟ نعم - [00:16:25](#)

انه لا تقرأ لا يقرأ القرآن عند القبور. لانه قال تجعلكم تكن قبورا. ثم قال فان الشيطان ينفي من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة الذي ان الذي يترك قراءة القرآن في البيت فقد شبه البيت بالقبور. معنى ذلك ان القبر لا يقرأ عليه القرآن. كما هو مذهب الائمة الاربعة ان

قراءة القرآن على المقابر بدعة - [00:16:55](#)

متى؟ نعم. قال عكس ما يفعله المشركون قال شيخ الاسلام اي لا تعطلوها من الصلاة فيها. من الصلاة فيه لا تعطلوها البيوت عطل يعني ماذا اخلى؟ عطل شيء ان يجعله خاليا. جعله ماذا؟ خاليا. لا تعطلوها من الصلاة فيها. والدعاء والقراءة - [00:17:15](#)

انطق الاول القراءة. لان هناك حديث اخر في القراءة الذي ذكرته الان. فتكون بمنزلة القبور. فامر بتحري العباده في البيوت. تحري لماذا قصد العباده في البيوت. طبعا عباده غير الواجبة اما الواجبة تكون في المساجد. ونهى عن تحريمها عند القبور - [00:17:35](#)

الوضع عندك هذا امر متحري بينك في البيت وكذا. ونهى عن تحريها عن تحري انا قلتها كيف تحريم عندي خطأ هذا؟ لا تحريها لها التحري عند القوة. تحري وماذا؟ القصاص. القصد. عكس ما يفعله المشركون من النصارى ومن تشبه بهم في هذه الامة. من تشبه بهم

من هذه الامة - [00:17:55](#)

ثم نعم وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة مرفوعا لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان - [00:18:19](#)

ان الشيطان يفر من من البيت الذي ينفر. عندي يفر. ممكن تكون رواية اخرى يمكن الرواية المشهورة نعم كثير من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه قول ولا تجعلوا قبوري عيدا قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه

معتاد عايد - [00:18:39](#)

اما يعود السنة او يعود الاسبوع او الشهر ونحو ذلك فسمي عيدا عيدا لماذا؟ لانه يعود. يعود يتكرر يعني. قد يكون عيد زمني او عيد

مكانى وقال ابن القيم رحمه الله تعالى العيد ما يعتاد مجيئه وقصده من زمان ومكان. مأخوذ من المعاودة والاعتیاد - [00:19:08](#)  
فاذا كان اسما لمكان فهو المكان الذي يقصد فيه الاجتماع ثيابه للعبادة في اول غيرها ان تاب المكان يعني ماذا؟ كرر ذهابه اليه اعتاد  
الذهاب اليه اعتياده يعني للعبادة وغيرها. كما ان المسجد الحرام ومنى ومزدلفة وعرفة والمشاعر جعلها الله وعيدا - [00:19:35](#)  
حنفائي ومثابة. قال مثابة الاثابة يثوب لنا رجعة. رجع. فمثابة معناها ماذا؟ مرجع. نعم. مثابة للناس يعني يرجعون له. ولذلك سمي  
الثواب ثوابا اذا سمي الثواب ثوابا. الا انه يرجع الى صاحبه ان انت تعمل عمل عليه ثواب. فالعمل هذا ارجى اليك ماذا؟ ارجع اليك  
حسنت. ارجع اليك - [00:20:05](#)

الاجر يعني نعم فجعلها الله عيدا للحلفاء ومثابة يرجعن البيت مثابة للناس. يعني مرجع الناس يرجعون اليه. كما جعل ايام العيد فيها  
عيدا في هاي في المشاعر. جعل ايام العيد فاصبحت المشاعر ماذا؟ التي هي منى ومزدلفة. اصبحت عيدا زمانيا وعيدا مكانيا -  
[00:20:35](#)

عيد مكانى لانها اماكن يجتمع فيه الناس. ها يستمعون فيه. وعيد زمانى لانها خاصة بماذا؟ بعيد الاضحى. تكون من الاجتماع في عيد  
الاضحى اه يدل على من اول احاديث ماذا؟ ارجع الى حديث. الحديث في الكتاب عندك. بدعة قال ببقى بدعيا الاب الاربعة. قالب  
بدعية القارئ - [00:20:55](#)

القبر لكنهم اختلفوا في قراءته على المحتضر اكثرهم يجيدونه اكثرهم يجيدون فرقوا بين ماذا؟ المحتضن المحتضر الذي يموت اه  
نعم؟ سورة ياسين بعض مخصص سورة ياسين اقرأ ياسين على موتاكم معنى قراءة ياسين على موتاكم ما معنى - [00:21:25](#)  
من حضرته الوفاة ليس بواتكم يعني الذين يموتون. اقرأ يا سيدي على موتاكم قالوا فانها تساءل خروجهم. حديث ضعيف. فهمت  
طالب الجواز قناة القناة المحتضن وهذا لا بأس فيه. هذا لا بأس به قال به كثير من اهل العلم. اما قراءة القرآن عند القبر تقربا بدعة.  
فهمت؟ نص لهذا الفقاه للمذاهب - [00:21:45](#)

اربعة لماذا؟ لانه لم يكن هدي السلف ولان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث ماذا؟ لا تجعلوا بيوتكم مقابر. فان الشيطان  
ينفل من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. طب ما العلاقة بين هذا وهذا؟ معنى ذلك انك اذا لم تقرأ سورة البقرة فقد جعلت البيت  
ماذا؟ قبرا. قبرا. معنى ذلك ان القبر لا يقرأ فيه قرآن - [00:22:05](#)

فهمت؟ فهمت الدليل؟ الدليل واضح. واضح لك الدليل كيف؟ نعم. لا. لكن ليس هناك قصد للسؤال والدليل ان لا يصلى في القبر.  
الاحاديث القبر عندنا حديثين لا تجعلوا اجعلوا من صلاتكم - [00:22:25](#)

وفي بيوتكم ولا تجعلوها قبور. هذا حديث. يفيد ان ان القبر لا يصلى فيه. الحديث الاخر وهو ان مسلم ايضا ينهى عن اه ترك لقراءة  
القرآن في البيوت حتى لا تشابه القبور. فهمت؟ نعم. وكان للمشركين - [00:22:45](#)

اعيان زمانية ومكانية فلما جاء الله ابطلها وعض الحنفاء منها عيد الفطر وعيد النحر. وايام منى كما عوضهم عن اعياد المشركين  
المكانية بالكعبة منى ومزدلفة وعرفة والمشاعر. وهذا يدل على ان الشريعة من يكمل؟ الشريعة ماذا؟ لا تحرك - [00:23:05](#)

اطلبوا شيئا الا وتجعل مكانه ماذا؟ بدائل كثيرة جدا مباحة. فالانسان مفطور على ماذا؟ على حب الفرح. الحب ان يفرح هذا فطرة  
فحرمتم الاعياد اعياد المشركين البدعية. واجازت لنا اعياد اخرى. ولذلك لما دخلوا الحديث عند ابي داوود الحديث عند ابي داوود لما  
دخل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:35](#)

وجد يومين للانصار يلعبون فيهما يفرحون في اذان اليومين. فقال ما هذان اليومان؟ قالوا عيدان كانا لنا في الجيش فقال ان الله  
ابدلكم خيرا منهما. الفطر والاضحى. شيخ الاسلام في اختبار الصراط المستقيم له كلام طويل عن الاعياد. قال هذا - [00:23:55](#)

الحديث دليل على ماذا؟ على تحريم كل عيد سوى هذين العيدين. ما هواش الدلالة باللفظ الحديث. اين الدليل في الحديث؟ فان  
حسن. لا ابدلكم. قال فان الاخذ بالبدن يقتضي ترك المبدل. قال ان الله ابدلكم ممكن شخص يقول - [00:24:15](#)

ادى لكم مدى ليدل على تحريم الاعياد سوى هذين العيدين. بل هذين العيدين الفطر والاضحى. اعياد زيادة على باقي الاعياد نقول  
كيف؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال بلى الله ابدلكم. فهمت؟ ولا ينفع ان تجمع بين البدل والمبدن. هل ينفع ان تتوضأ وتتييم؟ نقول

التيمم بدل من الوضوء. فهمت؟ فابدأت - [00:24:35](#)

لكم معنا ذلك انه بهذا لا يجوز احداث اعياد غير هذين العيدين. حتى لو كانت هذه الاعياد من قبيل العادات. مثل ماذا من يمثل مولدا مولده؟ عيد الام غدا؟ عيد الام؟ عيد الاب. عيد الميلاد اليوم الذي ولدت فيه. كل هذه الايات بدعية. كل سنة - [00:24:55](#)

يمكن شخص يقول انهيت سؤالي الان قبل ان اجيب لماذا هذا لا يجوز. هل العلة في تحريم الاعياد هي مشابهة المشركين اه لا صح السؤال الثاني السؤال الثاني هل هذه العلة الوحيدة؟ لا - [00:25:15](#)

لو حصرت العلة في تحريم العيد لانه في مشابهة للمشركين يلزمك ان تجيز كثيرا من الاعياد العادية التي احدثها المسلمون وليس فيها مشابهة للمشركين. والاصل ان الاصوليين انه يجوز تعليل الحكم من يكمل. باكثر. باكثر من علة. فالعلة من - [00:25:35](#)

من اعلان تحرير الاعياد مشابهة المشركين وهاني الا متفق عليه. وبالعلل كذلك احداث اعياد فيها مشابهة للمشروع فيدخل هذا في حد البدعة. كما نشاط في الموافقات فان حد التعبد عدم معقولة المعنى. معنى عدم عقلية المعنى يعني. يعني الان لماذا - [00:25:55](#)

حالة الشريعة عيد الفطر في هذا اليوم واحد شوال. ولماذا جعلت عيد الاضحى في العاشر من ذي الحجة؟ هذا امر لا نعلمه. هل

استطيع طيب فكل من اثبت اعيادا لا مناسبة لها عقلية فقد شابه الشريعة وكان فعله بدعة. ما الذي جعلك - [00:26:15](#)

اقول ان يوم الواحد والعشرين من مارس مثلا اللي هو عيد الام. ما الذي حدث في هذا اليوم ان تقول هذا عيد الام يعني؟ لا المناسبة

العقلية لا يوجد مناسبة عقلية. ما الذي جعلك تقول الا ان - [00:26:35](#)

اليوم هو يوم مثلا آ احتفال بكذا. فكل من اثبت يوما وجعله عيدا يتكرر كل سنة. هذا وعيد ليس فيه مناسبة عقلية مية. لماذا نقول

مناسبة عقلية هذه؟ لان بعض المعاصرين الذين اجازوا هذه الاعياد مثل عيد الام او عيد التحرير مثلا هناك عندكم عيد التحرير في

الشيشان - [00:26:45](#)

صحي دي التحرير هذا. عندنا في مصر التحرير يقولون هذا يجوز لدورة باب العادات. فيقول لهم الضابط هو بدأ في الاعياد الجائزة

هو وجود المناسبة العقلية. من يأتي لي من مثال لعيد مباح في مناسبة عقلية. عيد مباح. عيد مباح في مناسبة عقلية - [00:27:05](#)

مثلا لو فعلت حفلا لان الذي يبيح هذه الاعياد عيد الام وعيد الاب وعيد عيد ميلاد الانسان يقول لو ربط هذه الاعياد يلزمك ان تحرم

اي اجتماع في يوم معين في السنة. فمثلا لو كان عندنا كل سنة نفعل حفلا لتحفيظ - [00:27:25](#)

الاولاد القرآن الذين يحفظون القرآن ياخذون هدايا في السابع والعشرين من رمضان. كما يفعل بعض الناس مثلا يقول ادي ليلة القدر

وسنفعل حفل آ هناك مسابقة للقرآن وفي هذا اليوم الذي فاز في هذه المسابقة نعطيها الهدايا. هل هذا بدعة ليس بدعة؟ لا. ليس

بدعة. ليس بدعة. لماذا ليس بدعة - [00:27:45](#)

يتجدد لوجود المناسبة العقلية ما هي المناسبة العقلية؟ تجدد السبب ان هناك اطفال حفظوا القرآن فاستحقوا ان نكافئهم فلا بأس من

تحديد يوم معين ويسمى عيدا لا بأس بهذا اذا سميته عيدا بشرط ان يكون هناك ماذا؟ تجديد مناسبة عقلية واضح هذه المسألة؟ ام -

[00:28:05](#)

الان احتفال مسلا بيوم ميلاد الانسان. هل هناك مناسبة عقلية هل انت تولد كل سنة؟ انت ولدت مرة واحدة وخلص لا يوجد مناسبة

عقلية. هل الام تجددت شيء عند امك جعلك تعطيها هدية في هذا اليوم بالذات لم تجدد شيء. فالضابط في هذا المال انه يخرج عن

الاعياد المحرمة - [00:28:25](#)

ما فيه مناسبة عقلية كل ما فيه مناسبة عقلية يخرج عن الاعياد المحرمة. واضح هذا؟ فاذا تحريم العيد لسببين اما مشابهة اعين

المشركين كان لم يحتفل بعيد آ كريسماس مثلا هذه قولوا واحدا محرم. قولوا واحدا بلا خلاف بين اهل العلم. اما الاعياد العادية تحرم

اذا لم يكن فيها مناسبة عقلية لانها تكون فيها ماذا - [00:28:43](#)

مضاهاة للعادة الشرعية لدى الاعياد الشرعية ليس فيها مناسبة عقلية. كما يقول الشاطي كما ذكرت كلامه فان الامام التعبد مبني على

عدم التعقل. فكل من اثبت عادة ده يدخل في حد التعبد ويكون بدعة. ولذلك بحث في هذه المسألة للشخص اللبناني الباهي اسمه

قاعدة في الاعياد. في هذه المسألة فصل فيها القول ورد على الشبهات وبين - [00:29:03](#)

لان العلة في تحريم الاعياد ليس فقط مشابهة المشركين. لانك لو حصلت العلة في هذا قلت العلة في تحريم العلم ومشابهة المشركين  
سيقول لك شخص ليس فيها مشابهة للمشركين. ومسألة مشابهة المشركين في العادات. في العادات ما ضابطها؟ ضابطها في العادات  
المختصة بهم. هل الان الاحتفال - [00:29:23](#)

بيوم ميلاد الانسان اصبح مختصا بالمشركين؟ هل هو مختص بالمشركين؟ لا اليوم ليس مختص بالمشركين المسلمين يحتفلون.  
فالعادي لولا العادة ضابط ضابط من باب الفائدة يعني ضابط عدم التشبه بالكفار في العادات شرطه ماذا؟ ان تكون العادة ماذا؟ خاص  
خاص - [00:29:43](#)

لو كانت العيادة اصلها من الكفار اول ما ظهرت تكون ماذا؟ محرمة. محرمة. ثم لو انتقلت عند المسلمين وانتشرت تجوز يعني مثلا لو  
كان عادة عند الكفار ان يلبسوا مثلا رابطة العنق هذه. اول ما ظهرت اظهرت عند الكفار. فنقول هذه مملوءة - [00:30:03](#)  
لكن قال لم تصبح مختصة بهم فهي جائزة فهم هذا الضابط ذكره شيخ الاسلام في اختيار الصراط المستقيم. فلا يصح ان تقول ان  
الضابط في تحريم الاعياد بسبب مشابهة فقط لانه سيؤدي هذا الى ان تبيح كثيرا من الاعياد التي ليس فيها مشابهة للمشركين. لانها  
اصبحت من اعياد المسلمين الان وآآ كعيد الميلاد وغيره. نعم - [00:30:24](#)

نعم قصد سلسلة لا تعرفون هذه الاسماء نقول رابطة العنق عندنا في العربية هذه لا بأس بها لانها ليست موجبات ان لا اللي ماسكة  
باقي المنافس. من اباح الميلاد السانوي هناك ميلاد نفسه يعني شخصيا. السودان - [00:30:44](#)  
هو الشيخ لكن الشيخ سليمان ماجد جيد جدا في هذا يقرأه ليس بكبير. خمسة ست صفحات في هذه المسألة مفيد جدا. ليس في  
هذه المسألة فقط في تقاعيد مسألة البدع. في ضامن مسألة البدعة. ان - [00:31:04](#)

خرج البدع الى عدم التعقل الى عدم ماذا التعقل فالضابط في هذا كل عادة يعني مثلا ذكرت مثلا جميلا لو قال لو ان رجلهم يقولون  
هذه عادة لماذا تحاربون هذه الاعياد؟ قال لو ان رجلا اراد - [00:31:24](#)

قال يا بر اباه اراد ان يبر اباه. ففعل عادة ليس في اي نهى في الشريعة. هذه العادة ماذا؟ ان يقف امام باب غرفة ابيه. نعم ويشير  
بيديه اشارات معينة يعني ماذا يفعل كذا؟ عشر مرات او كذا عشر مرات. نعم. ويقف صامتا لا يتكلم ويمشي خطوات. ويفعل هذا كل  
يوم - [00:31:37](#)

يلزمك ان تقول ان هذا الفعل ليس بدعة. لانه ماذا؟ عاد محضه. نعم. وهو بدعة. لماذا بدعة؟ لان هذا الفعل لا خلل التعقل فيه. هل  
هناك حكمة عقلية لهذا لهذا البر؟ ليس حكمة عقلية ولا حكمة عرفية؟ يعني هل العرف يقول انك ممكن شخص في بعض البلاد -  
[00:31:57](#)

العرف عندكم مثلا ان اباك اذا دخل لابد ان تقف له. هذا لا بأس به. لان العرف يقضي بهذا ولم ينهى عن هذا شرعا. لكن هذا الفعل الذي  
يفعله لم يقضي به لا عرف ولا - [00:32:17](#)

شرع ولا عقل فليس له مناسبة عقلية ولا شرعية فيكون بدعة. لانه الان ماذا؟ فعل فعلا يشبه التعبد. التعبد يكون بالامور غير مقولة  
مبنى التعبد على غير على عدم المعقولية. لماذا الصلاة فيها سجودان وركوع واحد؟ لماذا الصلاة الى القبلة وليست الى مكان اخر؟ كل  
هذه امور تعبدية - [00:32:27](#)

اذا الامور العادية التي لا مدخل للتعقل فيها. ويداوم عليها الانسان يداوم عليها يستمر عليها. تكون بدعة. بدل العيد اللي هو في كل  
يوم في يوم في كل سنة في - [00:32:47](#)

معين يحتفل بعيد الام مثلا او بعيد مولده مثلا. نعم. كتاب مسقط موجود في بحث في موقع الدرر السريعة اسمه قاعدة في الاعياد.  
قاعدة. لو كتبته في الجوجل قاعدة في الاعياد تظهر لك اول نتيجة في البحث. قاعدة في الاعياد - [00:32:57](#)

قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يشير بذلك الى ان ما ينالني منكم من الصلاة  
والسلام يحصل مع قريكم من قبري وبعديكم. فلا حاجة بكم الى اتخاذه عيدا - [00:33:17](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى وعن علي بن الحسين رضي الله عنه انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه

وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاهم. فقال الا احدتكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه - [00:33:45](#)

وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني اين كنتم رواه في المختار الله هذا الحديث هو الذي قبله جيدان حسن اسنادين. اما الاول فرواه ابو داوود - [00:34:05](#)

وغيره من حديث عبدالله ابن نافع الصائغ قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة فذكره ورواته ثقات مشاهير. لكن عبدالله بن نافع قال فيه ابو حاتم الرازي ليس بالحافظ تعرف آ - [00:34:25](#)

تنكر ماذا تعرف وتنكر؟ تعرف من حديثي وتلك؟ يعني متوسط. يعني من الحديث الصحيح منهم منهم ضعيف يعني وقال ابن معين هو ثقة وقال ابو زرعة لا بأس به. شيخ تعرف - [00:34:45](#)

يعني بتعرف مواضع حديثه انت عارف انت كل احاديسه صحيحة؟ وتنكر بعض احاديثه. فهو صدوق. الصدوق هذا اقل درجات ماذا؟ الثقات. الصداقة عند من؟ عند من؟ عند ابي حاتم العب. اما ابن معين يرى انه ثقة. ابو زرعة يقول لا بأس به. وان من عبارات التوفيق ايضا. نعم. هل يرفع منه بعض احاديثه معروفة وبعضها - [00:35:05](#)

نعم بالضبط. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ومثل هذا اذا كان في حديثه شواهد علم انه محفوظ. وهذا له شواهد متعددة. ده انا من لا يقبلون تفرد الصدوق. الصدوق لا يقبلون ما له - [00:35:29](#)

تفردوا بحديث انفراد به. اما ان كان له شواهد طرق اخرى فيكون حديثه صحيحا. نعم. وقال حافظ حافظ محمد ابن عبدالهادي هو حديث حسن جيد الاسناد وله شواهد كثيرة يرتقي بها الى درجة الصحة. عبدالهادي التلميذ شيخ الاسلام في كتاب الصنم - [00:35:49](#)

الرد عليه السبكي استدل بهذا الحديث. نعم. واما الحديث الثاني فرواه ابو يعلى والقاضي اسماعيل والحافظ ضياء ضياء المختارة قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فانظر هذه السنة كيف مخرجها من اهل المدينة واهل البيت - [00:36:09](#)

الذين لهم من لان روي علي ابن الحسين. من كبار التابعين ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم. نعم. الذين لهم من رسول النبي صلى الله عليه وسلم انبض نسبي وقرب الدار لانهم الى ذلك احوج من غيرهم فكانوا له اضدا - [00:36:29](#)

ما معنى ما معنى الى ذلك احوج من غيره؟ يعني كانوا الى فهم هذا الحديث وحفظه احوج من غيرهم لان هذا الحديث يتكلم عن ماذا؟ عن القبر لا تتخذوا قبوري عيدا. فهم احوج من غير الى حفظ هذا الحديث وضبطه يعني. هذا معنى قوله لانهم في ذلك الى ذلك احوج - [00:36:49](#)

او احوج من غيرهم فكانوا له اضبط احفظ يعني. كانوا احفظ هذا الحديث من غيرهم لقربه من النبي عليه الصلاة والسلام وسكنهم في المدينة. نعم وقال سعيد بن منصور في سننه حدثنا عبد العزيز بن محمد اخبرني سهيل ابن ابي - [00:37:09](#)

قال رأني الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال هلم الى العشاء. تعال الى العشاء يعني. فقلت لا اريده. فقال ما لي رأيتك عند - [00:37:29](#)

فقلت سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال اذا دخلت المسجد فسلم. ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا تتخذوا بيوتكم مقابرا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم حيثما كنتم - [00:37:49](#)

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ما انتم ومن بالاندلس الا سواء مفهوم؟ الاندلس ويغسل المكان البعيد الاندلس. يسلم على النبي عليه الصلاة والسلام يبلغه التسليم. ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روحي فارد عليه السلام. هذا حديث صحيح. وهذا حديث يستدل به من - [00:38:09](#)

من يستدل به؟ السبكي والصوفية على ماذا؟ ما وجد دلالة انه حي انه لا يخلو مسلم عليه. كل الناس يسلمون على النبي في كل الارض. وهو حاليا. فيلزم الاد انه حي. فنقول رد الروح ولا ليس معناه ماذا؟ الحياة الدنيا. انما دي حياة - [00:38:39](#)

البرزخية حياة البرزخية لها احكامها الخاصة لا يقاس عليها احكام آ احكام الدنيا. لا تقاس على احكام الدنيا. نعم. نعم نعم كلاوة هذا حديث يحتاج من امرين جيدا لك سألت هذا السؤال. لا تتخذوا بيوتكم قبورا. اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا.

يحتمي الامرين لا تتخذوها قبولا يحتمل ماذا؟ امرين. الا تدفن في البيت الا تحمل بيتك مقبرة. فهمت؟ والاحتمال الثاني ماذا؟ تصلي لا تترك الصلاة في البيت والاعتمادات صحيح ان الاحتمال ان المراد ان فهمت؟ نعم - 00:39:29

قال سعيد ايضا حدثنا حبان ابن علي حدثنا محمد ابن عجلان عن ابي سعيد المولى المهدي مهري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا بيتي عيدا ولا بيوتكم قبورا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني. قال - 00:39:49

حكم الاسلام فهذان المرسلان من هذين الوجهين المختلفين يدلان على ثبوت الحديث. لا سيما وقيل وقد احتج به من ارسلهم. وذلك يقتضي ثبوته عنده هذا لو لم يروى من وجوه مسندة - 00:40:09

غير هذين فكيف وقد تقدم يعني خلاصة الكلام ده بحديث صحيح يعني حديث الذي ذكره ولا تتخذوا القبر عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حديث صحيح. نعم. قوله عن علي بن الحسين اي ابن علي بن ابي طالب - 00:40:29

خروف بزيد العاج بزيد العابدين رضي الله عنه افضل التابعين من اهل بيته واعلمهم. قال الزهري ما رأيت قريش افضل منهم. مات سنة ثلاث وتسعين على الصحيح. وابوه الحسين ست رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:49

حالتة حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم عاشوراء سنة احدى وستين وله ست وخمسون سنة رضي الله عنهم قوله انه رأى رجلا يجيء الى فرجة بضم الفاء وسكون الراء وهي القوة في في الجدار - 00:41:09

تاني فتحة في الحائط. فتحة في الحائط. والخوخة ونحوه. والخوخة للفتح ايضا قوله فيدخل فيها فيدعو فنهاه. هذا يدل على النهي عن قصد القبور والمشاهد لاجل الدعاء والصلاة عندها المشاهد يا ابني. المشاهد دي ام مشهد. وسمي القبر مشهدا الناس ماذا؟ يشهدونه. فهمت - 00:41:29

فلا يسمى القبر مشهدا الا اذا كان ماذا؟ يتكرر الذهاب التي الى قبر معين يسمى ماذا مشهد؟ كما يقول شيخ الاسلام عن الرافضة ماذا دينه هجر المساجد وعمارة المشاهد. يهجرون المساجد وماذا؟ ويعمرون القبور يعني يزورون القبور اكثر من - 00:42:02

المساجد هذا حال الرافضة يعني. نعم. الشيعة قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ما علمت احدا رخص فيه لان ذلك نوع من اتخاذه عيدا ويدل ايضا ان اصل القبر للسلام اذا دخل المسجد ليصلي منهى عنه. ما بالك - 00:42:22

بعض الناس تراه بعدا كثيرا في المدينة كلما دخل المسجد في الصلوات الخمس يدخل من باب السلام حتى يسلم على القبر هذا بدعة كان ابن عمر لا يفعل هذا الا اذا قدم من سفر. يجوز ان تزور القبر. لكن اكثر الصحابة حتى لم يفعلوا هذا. ينتظروا القبر احيانا. اما تجعل له كلما دخلت المسجد - 00:42:50

القبر هذا لم يفعله السلف. نعم. ان جعلت القبر ان عيدا. تعداد تعتاد الذهاب اليه. نعم ويدل ايضا ان قصد القبر للسلام اذا دخل المسجد ليصلي عليه منهى عنه لان ذلك لم يشرع. وكره ما لك - 00:43:10

قل لاهل المدينة كلما دخل الانسان المسجد ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لان السلف لم يكونوا يفعلون ذلك. قال ولن يصلح اخر هذه الامة الا ما صلح ما اصلح اولها. كلمات لاهل المدينة لان اهل المدينة ماذا ينهبون للمسجد كل يوم - 00:43:30

اما الافاقيون الذين اتوا من سفر لهم ان يأتوا القبر اول ما يأتون. اول ما يأتوه من سفر ثم لا يتكرر هذا. نعم. الذين في المدينة فقط يزور القبر مرة ليس مرة واحدة يعني مرة واحدة له ان يزوره يكمل الزيارة اذا كان افاقيا - 00:43:50

لكن ليس معنى هذا ان كلما دخل المسجد ذهب للزيارة. مرة بعد مرة لا بأس. لكن ليس كلما دخل للزيارة ماذا؟ دخل المسجد ده ذهب نعم. قول ذلك. قال الامام مالك ماذا؟ هذا قول مشهور عنه - 00:44:10

لم لم يصلح الاخرة. هذه الامة اخر هذا المفعول به. الا ما اصلح اولها اصبح اولها فما هذا فاعل؟ ما فاعل لاصح ليصلح لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. الذي اصلح اول - 00:44:30

هو الذي سيصلح ماذا؟ اخره. ما الذي اصلح اول الامة؟ التابع. نعم. التابع فيصلح اخرها التابع وكان الصحابة والتابعون رضي الله عنهم يأتون الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون فاذا قضاوا الصلاة قعدوا او خرجوا ولم يكونوا يأتون القبر للسلام لعلمهم

ان الصلاة والسلام عليه - 00:44:50

في الصلاة اكمل وافضل واما ظهورهم عند قبره للصلاة والسلام عليه هناك قول الصلاة والدعاء فلم يشرحه فلم يشرحه لهم بل نهاهم في قوله لا تتخذوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني - 00:45:20

وبين ان الصلاة تصل اليه من بعد وكذلك السلام ولعن من اتخذ قبور الانبياء مساجدا. وكانت الحجرة في زمانهم يدخل اليها من الباب. اذ كانت عائشة رضي الله عنها فيها. وبعد ذلك الى ان بني الحائض الاخر - 00:45:46

وهم مع ذلك يتمكن من الوصول الى قبره لا يدخلون اليهم. لا لسلام ولا لصلاة ولا لدعاء لانفسهم ولا لا لغيرهم ولا لسؤال عن حديث او علم ولا كان الشيطان يعني لا يسألونه يعني ممكن شخص يقول كما يدعي الصوفية اذهب الى - 00:46:06

قبر النبي عليه الصلاة والسلام واسأله عن ايه؟ اللي هو حي. نعم؟ ولا للدعاء لانفسهم ولا لغيرهم ولا نسوان عن حديث او علم. ولا كان الشيطان يطمع فيهم حتى يسمعه كلاما او سلاما. كما يدعي بعض سفيان انه ذهب الى القبر فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام

فسمع من يرد عليه السلام. قال شيخ الاسلام في - 00:46:26

في هذا وقد يذهب بعضهم الى القبور من يضلهم من الصالحين فيسلم على صاحب القبر فتخرج له يد من القبر تصافحه. ويكون هذا شيطان تمثل له لاضلاله يعني. فيظنون انه هو كلمهم وافتاهم. يفتيهم يعني. وبين لهم الاحاديث. او انه قد رد عليهم السلام بصوته -

00:46:46

يسمع بالخارج. يسمعه الانسان من الخارج. كما طمع الشيطان في غيره فاضله عند قبره عند قبر النبي يعني وقبر غيره هنا القبر فيتكلم الشيطان عند القبر فيظنون ان صاحب القبر يرد عليهم حتى ظنوا ان صاحب القبر يأمرهم وينهاهم. ويفتيهم - 00:47:06

ويحدثهم في الظاهر. وانه يخرج من القبر ويروونه خارجا من القبر. وينظرون الى نفس ابدان الموتى خرجت تكلمهم. وان روح الميت تجسدت في جسده يعني له. فرأوها كما رأهم النبي عليه الصلاة والسلام ليلة المعراج. يعني يقولون ان كما ان النبي عليه الصلاة

والسلام - 00:47:26

رائع الاموات من الانبياء ليلة المعراج. ارواح تجسدت وادي فيها خلاف ساذكره. فكذا نحن النضارة لا لا الابواب من الصالحين ارواح تجسدت. هناك خلاف بين اهل العلم. هل النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأى الانبياء في السماء - 00:47:46

في ليلة المعراج رآه باجسادهم التي كانوا عليها في الدنيا وارواحهم. نعم. امر رب ارواحهم التي تجسدت في صورة الاجساد. الصحيح الثاني انه لم يرى الاجساد في الارض دفنت. واضح حاجة؟ والذي يدل على هذا انه صلى بهم في المعراج في الاسراء في

بيت المقدس. وراهم في السماء السابعة - 00:48:06

فده اللي هتهديه به الارواح وليست الاجساد وهذا امر غيبي. لا ينبغي الخوض فيه. المهم يعني انهم يدعون ماذا؟ هؤلاء القبوريون يدعون ان الاموات النبيلة في القبور قد تخرج ارواحك تتجسد في صورة اجساد كما رأى النبي عليه الصلاة والسلام الانبياء ليلة

المعراج؟ نعم - 00:48:26

والمقصود ان الصحابة رضوان الله عليهم لم يكونوا يعتادون الصلاة والسلام عليه عند قبره كما يفعله من بعد لهم من الخلل وانما كان بعضهم يأتي من خارج فيسلم عليه اذا قدم من سفر كما كان ابن عمر رضي الله عنهما يفعلون - 00:48:46

قال عبيد الله ابن عمر النافع عنه كان ابن عمر اذا قدم من سفر اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتاه ثم ينصرف. قال عبيد الله ما - 00:49:06

عبيد الله بن عمر عن نافع انه قال قال عبيد الله ما نعلم احدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك الا ابن عمر ان حتى الصحابة ما وافقوا ابن عمر في هذا كان هذا اجتهاده. وهذا يدل على انه لا يقف عند القبر للدعاء اذا سلم. يعني الدعاء عندما كان

يفعل هذا ما كان - 00:49:26

مكان يادو مكان يسلم وينصرف قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ذلك لم ينقل عن احد من الصحابة فكان بدعة محضة. ذلك ترجع الى ماذا؟ الدعاء نعم وفي المبسوط قال مالك لا ارى ان يقف - 00:49:46

وعند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يسلم ويمضي. ونص احمد انه يستقبل القبلة ويجعل الحجرة عن لان لا يستديره. يعني

يستقبل القبلة عند الدعاء ولا يستقبل القبر. نعم. وبالجملة فقد اتفق الائمة على انه اذا - [00:50:16](#)

تعالى يستقبل قبر وتنازعوا هل يستقبلوا عند السلام عليه ام لا؟ واكثرهم يقولون يستقبله عند السلام. وفي حديث دليل على منع شد

الرحال الى قبره صلى الله عليه وسلم والى غيره من القبور والمشاهد. لان ذلك من اتخاذه اعياد - [00:50:36](#)

بل من اعظم اسباب الاشراك باصحابها. وهذه هي المسألة التي افتى بها شيخ الاسلام رحمه الله سافر لمجرد زيارة قبور الانبياء  
والصالحين. لمجرد نعم كما قال بعضهم يعني بعض الطلاب كان آآ يقول ساسافر اللي هو في بريطانيا ساسافر الى مصر اللي هو قبر

الشافعية - [00:50:56](#)

يعني يظن ان هذا جائز يعني هو شافعي المخصوص ان مصر يزول قبل الشافعي يعني. نعم فقال ان مجرد زيارة القبي. اما اذا اتى  
الى مصر اتى الى مصر. لطلب العلم لا بأس ان يذهب ليزور قبل شخص معين لا بأس. نعم بشرط الا يتخذه عيداً. ونقل فيها اختلاف

العلماء - [00:51:23](#)

فمن مبيح لذلك الغزالي وابي محمد المقدسي. وبالمانع ان ذلك كان ابن بطة وابن عقيم وهو من الحنابلة. وابن محمد الجوهني هذا  
من الشافعي والد ابي المعاني والقاضي عياض المالكي وقول الجمهور نص عليه مالك وهذا قول مالك ولم يخالفه احد من الائمة وهو

الصواب نعم نعم في الشدة الرحالي يعني - [00:51:43](#)

نعتبر ان مسافة القصر. شد رحال السفر. المقصود به ماذا؟ السفر. ده كان سفرا عرفا ما معنى شد الرحال ليس شرطا مسافة القصر.

شد الرحال قد يكون سفرا قصيرا او طويلا. كل ما كان سفرا ماذا؟ عرفا. واضح هذا؟ يكون في شد - [00:52:03](#)

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام والمسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. وقلنا ان هناك محذوفنا تعبدا لا

تشد الرحال تعبدا. فهمت؟ لا تشد الرحال تعبدا. نعم. فده - [00:52:23](#)

دخل في النهي شدها لزيارة القبور والمشاهد. فاما ان يكون نهيا واما ان يكون نفيا وجاء في من يجيزون زيارة القبور والمشايخ لا  
تشد الرحال للصلاة. انا عندما اذهب الى قبل ان اذهب لاصلي. ساسافر للقبر بدون صلاة. فيدعون هذا؟ دخل في النهي شدها لزيادة -

[00:52:43](#)

القبور والمشاهد فاما ان يكون نهيا واما ان يكون نفيا. يعني لا تشد يحتمل ان تكون لا ماذا؟ لاهية. تكون ماذا نافية كلاهما يدل على  
التحريم. لان النفي خبر والخبر بكون بمعنى ماذا؟ النهي. فهمت هذا؟ يعني مثلا تقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما -

[00:53:03](#)

لا يزني الزاني حين يزني ومؤمن هذا نفي. لكن معناه نهى الا تزني. نعم وجاء في رواية لصيغة النهي فتعين ان يكون ان يكون للنهي.

ولهذا فهم منه الصحابة رضي الله عنهم - [00:53:23](#)

انعك ما في الموطأ والمسند والسنن عن بصرة ابن ابي بصرة الغفاري انه قال لابي هريرة وقد اقبل من الطور وقد اقبل من الطور افق.

لو كان يريد ان يدل وذهب. ذهب وانما رجع قال له ابو بكر ماذا؟ لو ادرت - [00:53:42](#)

وقبل ان تخرج اليه لمنعتك. فذكر الحديث ذكر الحديث واقره ابو هريرة لم ينكر عليه. لم يقل له اخطأت في الاستدلال مثلا لا صحيح

قلت له ليس بمشهور كابي هريرة يعني - [00:54:02](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل مطي الا الى ثلاثة مساجد الحرام ممثلي هذا والمسجد الاقصى. المطي

جبل مطية وهي الابل يعني. يعني لا لا يمشى بالابل لا يسافر يعني الا الى ثلاثة - [00:54:22](#)

مساجد لا تشد الرحال يعني ليسافر وروى الامام احمد وعمر ابن شبة في اخبار المدينة باسناد جيد عنه. قزع قال اتيت اتيت من

عمر فقلت اني اريد الطوري. فقال انما تشد الرحال الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد - [00:54:42](#)

ومسجد الاقصى. فدعا فدع عنك الطوري ولا تأتيهم. فابن عمر رضي يعجبهم من اخبرني بعض الاخوة الذين ذهبوا اليك ان هذا

المكان فاسدا جدا في سيحول ونساء واختلاطهم. لأ. - [00:55:12](#)

لا؟ موجود كنيسة كنيسة قال ابن عمر وبصرة ابن ابي بصرة جعل جعل الطور مما نهي عن شد الرحال اليهم ان اللفظ الذي ذكره فيه النهي عن شدها الى غير الثلاثة مما يقصد به القربى. فعلم ان المستثنى منه عم في المساجد وغيرها - [00:55:42](#)

وان النهي ليس خاصا بالمساجد. ولهذا نهي عن شدها الى الطور مستدلي مستدلين بهذا الحديث. والطور انما يسافر من يسافر اليه لفضيلة البقعة. فان الله تعالى سماه الوادي المقدس. والبقعة والبقعة المباركة - [00:56:12](#)

وكلم كليمة موسى عليه السلام هناك. عليه السلام. وهذا هو الذي عليه الأئمة الأربعة وجمهور العلماء من اراد بث القول في ذلك والجواب عما يعارضه فعليه بما كتبه شيخ الاسلام مجيبا لابن الاخ اخنائي - [00:56:32](#)

فيما اعترض به على ما دلت عليه الاحاديث الصحيحة واخذ به العلماء. وفيه الجواب الباهر هذا لما شيخ الاسلام انكر شد الرحال لزيارة القبور. قبور الانبياء او القبور عموما. الاخناقي كان معاصرا لشيخ الاسلام كان قبوريا. قال ان شيخ الاسلام يبغض الانبياء - [00:56:52](#)

الاولياء. فكتب كتابا كبيرا فرد عليه. نعم. وفيه الجواب البالغ الذي نقل عنه ابن عبدالهادي رحمه الله تعالى. عبدالهادي رد على السبكي. ممكن قياس الاولى لان المفسدة في ذلك ظاهرة. المقصود ان الله يقول انما يسافر من يصلي به من فضيلة البقعة - [00:57:12](#)

ان الذي يسافر للطور لا يسافر للسياحة. نحن قلنا منذ قليل ماذا؟ يجوز السفر الى الاماكن البعيدة للفرجة. صح؟ هم. لا بأس ان كان ليس فيها محرم لا بأس ان كان ليس فيها محرم وليس بلاد كفار مثلا. طيب من باب ماذا قوله تعالى؟ انهم يستدرون بهذه الايات. قل سيروا في الارض. فانظروا - [00:57:42](#)

كيف كان عاقبة الذين من قبلي؟ نعم سيروا في الارض لا بأس ان سيدنا قلت سير في الارض ماذا؟ سير في الارض ليس تعبدا انما تفكرا في خلق الله. اما - [00:58:02](#)

السفر لعبادة خاصة عبادة محضة كالدعاء او الصلاة او غير ذلك او آآ او زيارة القبور فده لم يرد به نص. هو يريد ان يقول اذا الطور الناس عندما يذهبون - [00:58:12](#)

لا يصح ان يقال انهم يذهبون للفرجة. ان لم يظنون ان هذا المكان فيه فضيلة. فليس كباقي الاماكن العادية. فهتم؟ يعني ممكن الشخص يقول سألنا من الطور للفر لا لا انت هكذا شبهت هؤلاء لماذا الطول بالذات؟ عندك جبل كثيرة. هم. الطول جبل كباقي الجبال. اذا من اي جبل يعني؟ هنا يقول البقعة المباركة. نعم؟ لان الله قال ولا - [00:58:22](#)

فإله من جانب الشجرة المباركة ان يا موسى. الشجرة كانت عند جبل الطور. الله وصفها بانها مباركة. الله وصفها بهذا. نعم تقصد من؟ لا لان هذا في الشرع من قبلنا - [00:58:42](#)

لم يرد في شرع ان النبي عليه السلام والاشكال عندك. ينال ان يقول الم يقل الله عز وجل لهذا المكان مكان مبارك؟ نعم. نعم ليس اذا كان مباركا بشهادة الله عز وجل يجوز ان نزوره. كما قال جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع والحديث عند مسلم.

حديث جابر اتاني جبريل فقال صل في هذا الوادي المبارك - [00:59:02](#)

زو الحليفة وقلت منذ قليل يجوز ان من اتى ذا الحليفة ان يصلي فيه لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى فيه. لا نقول هذا. لان هذا شرع من قبلنا. وشرع من قبلنا شرع لنا لا - [00:59:22](#)

الوسخ. نعم؟ وهذا ممن رزق في شرع الله مما يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يشرع للصحابة ولا لاحد منهم ان يذهب الى الى هذا المكان. نعم كيف يعني قد يقال بالجواز بشرط الا اعتقد فضيلة لا بأس - [00:59:32](#)

تبدأ لا تاخذ فضيلة كما قلت منذ قليل بشرطين الا يعتقد فضيلة والا يكون هذا ماذا؟ الشرط الثاني الا يكون ممن يقتدى به فيكون فعله وذريعة ان يقتني به الجهلاء مثلا. يكون عالم المثل وهذا من الطور. فالناس يظنون ان زينة الطور هذه مستحبة فيقلدونه في هذا. نعم. اما اذا ذهب لمجرد - [00:59:52](#)

فرجة لا بأس ان خلا عن هذين الامرين يعني. والسياسة نفس الشيء. الفرجة والسياسة نفس الشيء. فرجة شارع السياحة. الشيخ ابو كان ينتقد فضل لا شك والبداية ده كلها دي مسافة. مكة مليئة بالجبال. لماذا لابس التراب ده في مصر - [01:00:12](#)

ها انا ذهبت هناك مرة كنا في آآ الشخص عنده مزرعة وجبل كباقي الجبال. مزرعة بجوار الجبل. هو جبل كباقي الجبل. لكن ما صعدت الجبل. ترى الجبل من بعيد جدا جبل كباقي الجبل يا جبل. كباقي الجبل ما المزيث فيه يعني؟ لا - [01:00:32](#)

واما النهي عن زيارة غير المساجد الثلاثة فغاية ما فيه انها لا مصلحة في ذلك توجب شد الرحال ولا مزيج تدعو اليه وقد مست القول في ذلك الحافظ محمد بن عبدالهادي في كتابه الصارم الملكي في رده على السبكي - [01:00:49](#)

ذكر في علل الاحاديث الواردة في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ابن حج هو اللي بيزورني فقد جفاني الى غير ذلك من الاحاديث الباطلة. وذكر فهو وشيخ الاسلام رحمهما الله تعالى انه لا يصح منها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه مع انها لا تدل - [01:01:15](#)

على محل النزاع. ما بنا. يعني حتى لو صح حديث من حج ولم يزرني فقد جفاني. فهو تكلم عن ماذا؟ عن الزيارة الشرعية عن الزيارة ونحن لا ننكر الزيارة الشرعية. فهمت؟ والنبي عليه الصلاة قال من حج لم يقل من لم يزرني فقد جفاني - [01:01:35](#)

وقال من حج ولم يزل فقد تفاني. فيكون الزيارة الان بدون شد رحال. لان لو اصلا شد الرحال للحج. فجاءت الزيارة تابعة. يبقى حتى لو صح الحديث فليس دليل اصلا - [01:01:55](#)

فهمت؟ اه. لا. اما الحج ولم يزرني؟ فقد جفاني. جفاني يعني ايه؟ نقول الجفاء سوء الادب يعني. سوء الادب. نعم قال مع انها لا تدل على محل النزاع. محل النزاع في ماذا؟ في الزيارة البدعية التي فيها اشد الرحال او التي فيها دعاء للميت. نعم - [01:02:05](#)

والشركية. اذ ليس فيها الا مطلق الزيارة. وذلك لا يكره احد بدون شد الرحال. وحتى الحديث ليس فيه شد الرحال. انما قال من حج. اللي هو ذهب الى الحج فيزول القبر فيحمل على الزيارة الشرعية التي ليس فيها شرك ولا بدعة. ليس فيها شرك بدعاء الميت او بدعة بشد الرحال. نعم - [01:02:27](#)

قوله في المختار المختارة كتاب جمع فيه مؤلفه الاحاديث الجياد الزائدة على الصحيحين هو حبني ومؤلفه وابوه عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ ضياء الدين الحنبلي احد الاعلام قال الذهبي افنى عمره في هذا الشأن مع الدين المتين والورع والفضيلة التامة والاتقان. فالله يرحمه - [01:02:47](#)

ويرضى عنه. وقال شيخ الاسلام تصحيحه في مختارة خير من تصحيح الحاكم بلا ريب. الحاكم متساهل في التصحيح الحاكم صاحب المستدرک يعني مات سنة ثلاث واربعين وستمائة فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة - [01:03:28](#)

لقد جاءكم الرسول من انفسكم حريص عليكم. عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم. نعم. الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد. حمى ماذا؟ حمى التوحيد يعني. الحمى هو ما يحمى. فقال لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا - [01:03:58](#)

اجعلوا قبوري عيدا. يعني ابعدهم عن الشرك ماذا؟ غاية البعد. يعني سد الذريع الى الشرك يعني. نعم وحرصه علينا ورأفته ورحمته. حريص عليكم بالمبيد الرؤوف الرحيم. الرابعة نهى وعن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. ما هو الخوارج المخصوص؟ ان يجعل عيدا يكرر. ابتداء. يجعل - [01:04:18](#)

بعيدا يقرر تكرار الزيارة. نعم. زيارته من افضل الاعمال لان فيها ماذا؟ فيها السلام عليه. والسلام عليه من افضل الطاعات. اما من جهة التذكير بالاخرة يستوي قبره وقبر غيره عليه الصلاة والسلام. نعم. اما من جهة فضل السلام عليه هو فضل عظيم وحقه اعظم من حق غير عليه الصلاة والسلام - [01:04:48](#)

لا. الخامسة نهىوا عن الاكثار من الزيارة. لانه قال لا تجعلوا قبوري عيدا السادسة حثه على النافلة في البيت. ولا تجعلوا بيوتكم قبورا. السابعة انه متقرر متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. لانه قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا صلوا في بيوتكم لا تجعلوا قبورا. فدل هذا ان المقبرة ماذا - [01:05:08](#)

اللي هو صلى فيها؟ لا. الثامنة تعليه ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد ولا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. لذلك قال علي ابن الحسين ماذا؟ ماذا قال؟ انتم في الاندلس الا سواء - [01:05:37](#)

التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه. قال فان التسليم يكون يبلغني اينما كنتم.

